كلية التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

Criticisms of Sheikh Abdul-Khaliq Udayma Al-Mubarrad in His Book Al-Muqtaqat for His Position on the Frequent Qur'anic Readings

Assist. Lect. Ammar Majid Hammoud.

General Directorate of Education in Salah AL-Din

* *Corresponding author: E-mail* :
atkb1t2t@gmail.com
07712227933

Keywords:
Criticisms
of Sheikh
Udayma
AL – Mubarrad
The Quranc

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 Jan. 2022
Accepted 20 Nov 2022
Available online 15 Apr 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

Research of the Noble Qur'an shows the clearest linguistic and grammatical evidence. The researcher chose to address the criticisms of sheikh Udayma AL – mubarrad in his brief book for his position on the frequent Qur'anic readings. The present paper consists of the following sections: Introduction: First: the concept of frequent readings. Second: Sheikh Udayma and Al-Mubarrad and the position of Al-Mubarrad from the readers and readings, and the composition of the readers.

Then the study came into three sections: The first: its extension to the Qur'anic readings and the reciters.

The second is that it is preferable to recite one seventy over another.

The third: the Qur'anic readings that he composed or did not follow.

These three sections were followed by a conclusion stating the most important findings of this research.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.30.4.1.2023.03

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

انتقادات الشيخ عبد الخالق عُضيمة لِلمُبرِّد في كتابهِ المقتضب لِموقفهِ من القراءات القرآنية المتواترة

م.م عمار مجيد حمود شلال/ المديرية العامة للتربية في صلاح الدين

الخلاصة:

يُعد القرآن الكريم وقراءاته لا سيما المتواترة منها أبين وأوضح الشواهد اللغوية والنحوية على الإطلاق. وقد آثرت أن أتناول انتقادات الشيخ عُضيمة لِلمُبرِّد في كتابهِ المقتضب لِموقفهِ من القراءات القرآنية المتواترة.

وتكون الخطة المتبعة فيهِ على النحو الآتي:

التمهيد: أولاً: مفهوم القراءات المتواترة. ثانياً: المُبرِّد والشيخ عُضيمة. وموقف المُبرِّد من القرّاء والقراءات، وتلحين القرّاء. ثُمَّ أقسم الدراسة فيهِ على ثلاثة مباحث، الأول: تطاوله على القراءات القرآنية والقرّاء. والثاني: ترجيحه قراءة سبعية على قراءة أخرى. والثالث: القراءات القرآنية التي لحنها أو لم يأخذ بِها.

وتعقب هذهِ المباحث الثلاثة خاتمة تذكر فيها أهم النتائج التي سيتوصل إليها هذا البحث.

أمَّا المصادر والمراجع التي ستلازمني في كتابة البحث فكثيرة، أبرزها: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه(ت370هـ)، والمبسوط في القراءات العشر للنيسابوري(ت381هـ)، وحجة القراءات لابن زرعة (ت403هـ)، والتيسير في القراءات السبع للداني(ت444هـ).

الكلمات المفتاحية:انتقادات . الشيخ . عُضيمة . المُبرِّد . القراءات . القرآنية.

المقدّمة:

الحمد لله رَبِّ العالمين والصلاةُ والسلامُ على (محمد) الصادق الأمين وعلى آلهِ وصحبه أجمعين.

وبعد:

يُعد القرآن الكريم أفصح الكلام العربي وأبينه على الإطلاق، فَهُوَ شاهد لغوي ونحوي من شواهد العربية، تطمئن إليهِ الأنفس في الأخذ بِهِ في مجال الدراسات النحوية على أُسُس ثابتة. فلا يأتيه الباطل.

وَموقف العلماء من القراءات القرآنية قد انقسم إلى فريقين، الأول: الذينَ لا يمسّون قراءة ما باللحن، وقد جاءت جلّ آرائهم موافقة للقراءات، ومنهم: الحضرمي(ت117هـ)، وعيسى بن عمر (ت149هـ)، والخليل(ت170هـ)، ويونس(ت182هـ)، والزجاجي(ت337هـ)، والسيرافي(ت368هـ)، وابن فارس(ت395هـ).

والآخر: فريق القياسيين، ويمثله العلماء الذين اشتهروا في مجال الدراسات اللغوية، فهؤلاء لا يترددون بالتهجم والتجاوز على القراءات إذا اختلفت مع قواعدهم، كما لا يترددون عن وصف قارئ ما باللحنِ إذ لم تتوافق قراءته مع مقاييسهم بالرغم أنَّ البعض منهم يُعد من كبار القرّاء، ومنهم: أبو عمرو، والكسائي، فَهما من السبعة. كما أنَّ أغلبهم مِمَّن وجدوا في القراءات القرآنية حلّاً لكثير من المشكلات اللغوية والنحوية، كالفراء(ت207هـ)، والزجاج(ت311هـ)، وابن خالويه(ت370هـ)، وابو علي(ت377هـ)، وابو الفتح(ت392هـ).

وقد اقتضت خطة البحث أن تكون على النحو الآتي:

التمهيد: أولاً: مفهوم القراءات المتواترة. ثانياً: المُبرِّد، وَالشيخ عُضيمة. وموقف المُبرِّد من القرّاء والقراءات، وتلحين القرّاء. ثُمَّ جاءت الدراسة فيهِ على ثلاثة مباحث: الأول: تطاوله على القراءات القرآنية والقرّاء. والثاني: ترجيحه قراءة سبعية على قراءة أخرى. والثالث: القراءات القرآنية التي لحنها أو لم يأخذ بِها.

وَأعقبت هذهِ المباحث الثلاثة بخاتمةٍ ذكرت فيها أهم النتائج التي توصل إليها هذا البحث.

وفي الختام فقد اعتمدت في كتابة البحث على مصادر ومراجع، أهمها: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه(ت370هـ)، والمبسوط في القراءات العشر للنيسابوري(ت381هـ)، وحجة القراءات لابن زرعة(ت حوالي 403هـ)، والتيسير في القراءات السبع للداني(ت444هـ).

التمهيد: التعريف بمفاهيم البحث:

أولاً: القراءات المتواترة:

عرّف العلماء القراءات المتواترة بِأنَّها: ((القراءات التي اشتملت على شروط صحة القراءة المشهورة، وهي السند والرسم والعربية))[1].

ومنهم من عرفها بِأنَّها: ((هي التي وافقت العربية مطلقاً ووافقت أحد المصاحف العثمانية، ولو تقديراً وتواتر نقلها هي القراءة المتواترة المقطع بِها))[2].

وما رواها جمع غفير لا يمكن تواطؤهم على الكذب، عن مثلهم إلى منتهى السند، وُهُوَ النوع يشمل القراءات العشر المتواترات[3].

ولا تُرد لاجتهاد مجتهد ووجه الإسكان قراءة متواترة سبعية[4].

فَالصحيحة هي التي تحققت فيها شروط صحة القراءة، وهي: أن تكون مروية بالسند الصحيح عن النبي (محمد) صلى الله عليه وسلم. وأن تكون موافقة لخط المصحف. وأن تكون موافقة للسان العربي ولو بوجه. فإن نقص منها أحد هذهِ الشروط فهي الشاذة[5].

ثانياً: المُبرِّد، والشيخ عُضيمة:

المُبرِّد:

أبو العباس محمد بن يزيد بن الأزد بن الغوث[6]. الأزدي البصري النحوي صاحب الكامل[7]. وكان المُبرِّد حسن العبارة حلو الإشارة فصيح اللسان ظاهر البيان، كثير الأمالي حسن النوادر. وكان إماماً في النحو واللغة.

ومن مصنفاته: الكامل، وكتاب الروضة، والمُقتضب[8].

ولادته: كانت ولادة المُبرِّد يوم الاثنين في عيد الأضحى سنة عشر ومائتين. وقيل: سنة سبع ومائتين[9].

شيوخه: أخذ عن أبي حاتم(ت248هـ)، والمازني(ت249هـ).

تلامِذته: أخذ عنه: الدينوري(ت289هـ)، ونفطويه(ت323هـ)، والخرائطي(ت327هـ)، وَالصَّفَّار(ت341هـ)، والقطان(ت349هـ)، وَعِدةٌ[10].

الشيخ عُضيمة:

عبد الخالق عُضيمة من المختصين بالعربية وعلومها. ولد في مصر ودرس في الأزهر ثُمَّ أكمل دراساته العليا. وكان مِمَّن أرسل إلى السعودية، وإلى ليبيا.

من مصنفاته: دراسات لأسلوب القرآن الكريم في أحد عشر جزءاً، وهو معجم نحوي صرفي، فاز بجائزة الملك فيصل عام 1403هـ، والمغني في تصريف الأفعال، وغيرها.

قام الشيخ عُضيمة بتحقيق كتاب المقتضب لِلمُبرِّد بأربعة أجزاء، وفهارس الكتاب لسيبويه، وغيرها من الكتب التي قام بتحقيقها[11].

شيوخه: تلقى عُضيمة العلم عن صفوة من العلماء المبرَّزين في اللغة، فَقد أخذ العلم عنهم في النحو والصرف والأدب والتاريخ، وَمنهم: الشيخ إبراهيم الجبالي، والشيخ سلمان نوار، والشيخ محمد محيي الدين، والاستاذ أحمد نجاتي، والدكتور عبد الوهاب عزام.

وفاته: توفي الشيخ عبد الخالق عُضيمة سنة 1404هـ.

موقف المُبرِّد من القرّاء والقراءات:

الملاحظ على البصريين في استشهاداتهم بالقرآن الكريم وقراءاته ليس كما هو الحال مع الكوفيين.

نرى المُبرِّد قد رَدَّ قراءة حمزة(ت156هـ) بجر (الأرحام) بالعطف على الضمير من غير إعادة حرف الجر (الباء)، وقال: لا يجوز القراءة بِها، وهي قراءة: ابن مسعود(ت32هـ)، وابن عباس(ت68هـ)، وقتادة(ت117هـ).

لكنه مع هذا فقد استشهد بالكثير من النصوص والآيات القرآنية، كما استشهد سيبويه(ت180هـ) وغيره من البصريين.

ويمكن تفسير ذلك بِأَنَّ البصريينَ أرادوا بِذلك التقديس والتعظيم للقرآن الكريم وقراءاته. والبعد بِهِ من الاختلاف وأَسبابه.

يقول الشيخ عُضيمة: ((إنَّ النحويينَ كَثُرَ منهم تلحين القرّاء الأئمة، يستوي عندهم في ذلك القراءات المتواترة وغيرها))[12].

وبين الشيخ عُضيمة أنَّ ما ورد فِي القرآن الكريم كان الدليل القاطع، وما لم يرد فيهِ فله وجه في اللسان العربي[13].

تلحين القرّاء:

قام النحويونَ بِحملة آثمة استفتح بابها، وحمل لواءها علماء البصرة المتقدمون ثُمَّ بعد ذلك علماء الكوفة، وكذا المفسرون، فقد شارك كثير من العلماء بِهذهِ الحملة ومنهم: الفراء، والكسائي وكذلك السجستاني، والمازني، فقد ردوا كثيراً من القراءات القرآنية ولم يأخذوا بِها بل وطعنوا فيها وبأَصحابها ووصفوهم باللحن. ومن هذهِ القراءات قراءة نافع بن أبي نُعَيم(ت59هـ)، وَهو واحد من القراء السبعة[14]. ونرى أكثر القرّاء تلحيناً لهم من قبل النحويين، هما: عامر(ت118هـ)، وحمزة[15].

قال أبو حيان عن بعض قراءات عامر: ((وَهُوَ رجل لم يكن ليلحن))[16].

ومن المفارقات أنَّ ابن جني وصف القرّاء عامة بضعف الدراية[17]، كما وصفهم بالسهو والغلط، إذ ليس لهم قياس يستعصمون بِهِ[18]، ويدافع عنهم ويرد على مَن يخطئهم فِي القراءات الشواذ، إذ ذكر أنَّه لا ينبغي لشيء له وجه في العربية وإن كان غيره أقوى منه. أنَّه غلط

[19]، فيدافع عن قراءة شاذة لأبي عمرو بن العلاء(ت154هـ)[20].

أمَّا حمزة فَقد دافع عنه وعن قراءاته كثير من العلماء ومنهم: سفيان الثوري(ت161هـ) ، فذكر بِأَنَّه تفوق على الناس بالقرآن الكريم وبقراءاته. ولم يقرأ إلا بسند[21].

وَدافع كثير من أصحاب القراءات عن القرّاء، ومنهم: ابن الجزري(ت833هـ) كما في دفاعه عن عامر وقراءته، إذ قال فيه بِأنَّه: إمام كبير وعالم جليل[22].

المبحث الأول: تطاوله على القراءات القرآنية والقرّاء، ومن ذلك:

أولاً: تسكين اللامَ في قولهِ تعالى:﴿ الْعَادِيَاتِ الْقَارِعَةِ التَّكَاثُرِ ﴾[الحج: 15]: قال المُبرّد: عن تسكين اللام في (فَلينظر) بِأنَّه صحيح. إلَّا أنَّه في (ليقطع) فَقد عَدَّه لحناً، وحجته؛ أَنَّ (ثُمَّ) غير متصلة بالكلمة. وقراءة التسكين في لام (ليقطع) ليعقوب الحضرمي(ت205هـ)[23]، كما هي قراءة ابن كثير(ت120هـ)، وعاصم(ت127هـ)[24]، والكسائي(ت189هـ)، وحمزة.

وَقد رَدَّ الشيخ عُضيمة ما ذكره المُبرّد، قائلاً: إنَّها قراءة سبعية قد قرأ بِها أربعة من السبعة[25]. وَيَتضحُ أنَّها قراءة سبعية قد قرأ بِها غير واحد من الأئمة القرّاء، ومنهم: الحضرمي وابن كثير وغيرهما.

ثانياً: خفض الياء في قولهِ تعالى:﴿ الْأَخْزَابِ سَبَإٍ قَطْرٍ ﴾[ابراهيم: 22]: وخفض الياء هنا قد عده المُبرّد غير جائز.

وَقد قرأ بِخفضِ الياء من قولهِ: (بمصرخيّ) الأعمش(ت148هـ)، ويحيى بن وثاب(ت103هـ) وَلم يرتضِ بِها الفراء وقد عدها وهماً[26]. وقد جعلها الأخفش(ت215هـ) لحناً، إذ قال: وبلغنا أن الأعمش قال: (بِمُصرخيّ) فكسروا، وهذهِ لحن لم نسمع بها من أحد من العرب ولا أهل النحو[27].

وَقد ذَكر الزجاج: أنَّها قراءة رديئة مرذولة عند العلماء جميعاً، وليس لها وجه. وعدها النحاس(ت338هـ) من الشذوذ. وَوصفها الزمخشري(ت538هـ) بالضعف. في حين قرأ حمزة بكسر الياء في (بُمِصرخيّ)[28]، وقد دافع أبو حيان عنها بقوة[29].

ووافقه في الدفاع عن هذهِ القراءة الشيخ عُضيمة، فقد ردَّ ما قاله العلماء، وَذكر بِأنَّها قراءة سبعية قد قرأ بها حمزة[30]. وَمن أصحاب القراءات ابن الجزري: فَقال عن قراءة حمزة بِأنَّها لغة بني يربوع، وَقد ذكر ذلك الفراء[31]، وقطرب(ت206هـ). كما أجاز أبي عمرو هذهِ القراءة. وعند ابن معنٍ النحوي(ت175هـ) هي صواب[32].

إلا إنَّ هناك من ضعف هذهِ القراءة ووصفها باللحن، لكنها صحيحة اجتمعت فيها شروط الصحة في القراءة، وقرأ بها قُرّاء كثر[33]، ووصفها الأخفش، وأبو حاتم بِأنَّها ليست من اللسان العربي[34]. وَقُرِئَ بِها غير واحد من القرّاء، وكذا قد اجتمعت فيها أركان القراءة الصحيحة.

ثالثاً: إضمار حرف الجر عند العطف: ففي (والأرحام)، قرأ حمزة بالخفض[35]، وَقد خطّأ المُبرّد ذلك[36]، في حين قرأ الباقون بنصبها[37]. قال المُبرّد: لو صليت خلف إمام يقرأ بِذلك لأخذت نعلي ومضيت[38]. وَوافقه فيما ذهبَ إليهِ الزجاج[39]. في حين دافع عنها من العلماء دون إعادة الجار فيها: ابن جني[40]، وأبو حيان فقال: هذا مذهب جمهور البصريينَ[41]. ووافقهم الشيخ عُضيمة في الدفاع عنها حيث رَدَّ ما قاله المُبرّد ومَن معه، إذ قال: هي من السبع[42]. وَيَتضحُ مِمَّا ذُكِرَ قد قُرِئَ بِها حمزة وَهُوَ من السبعة.

رابعاً: العطف على العامل في قولهِ تعالى:﴿ٱلرَّجِيمِ **قال تعالى**: ﴾... مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾[البقرة: 164]: ذكر المُبرّد: أنَّه لا تجوز قراءة بعضهم بالعطف على (إن) و (في)[43].

وَقوله: {آيات لقوم يعقلون}، فيهِ عاملان للعطف: رفعاً ونصباً، فعاملا النصب هما: (إن) و (في). وعاملا الرفع هما: الابتداء، و (في)[44]. وعند سيبويه وجهان، الأول: على إضمار (في). والثاني: أن ينتصب {آيات} على الاختصاص[45].

وَقد رَدَّ الشيخ عُضيمة ما قاله المُبرّد، إذ قال: هي قراءة سبعية [46]. قد قُرِئَ بِها من القرّاء السبعة.

خامساً: الإضافة: كما في قولهِ تعالى:﴿ٱلۡخَٰسِرَانِ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَأَهۡلِيهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾[الكهف:25]: ذكر المُبرّد أنَّه لا تجوز قراءة بعضهم بالإضافة، وعدَّها لحناً[47]. في حين ردَّ الشيخ عُضيمه على كلامه هذا، قائلاً: إنَّها قراءة سبعية[48]، قد قرأَ بها من السبعة: كالكسائي[49]، وحمزة[50]. ويبدو مِما ذُكِر أنَّها قراءة صحيحة قرأ بِها بعض القرّاء كالكسائي وحمزة وهما من السبعة.

سادساً: تسكين الهاء: كما في قولهِ تعالى:﴿ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ ﴾[آل عمران: 75]: قرأ أبو عمرو بتسكين (هاء الغائب)[51]، وقد جعل كل من سيبويه والمُبرد ذلك لحناً، ووافقهما في ذلك الزجاج[52].

وعدَّ المُبرّد هذهِ القراءة من القراءتين التي ألحن فيها أَبو عمرو[53]. وَذكر الفراء أنَّ التسكين في (الهاء)، والاختلاس في الحركة لغتان، وهي من خطأ القرَّاء[54].

وَقال النحاس: فأمَّا إسكان (الهاء) فلا يجوز إلا في الشعر عند بعض النحويينَ، وبعضهم لا يجيزه[55]. وقد رَدَّ الشيخ عُضيمة ما قاله العلماء عن هذهِ القراءة، ذاكراً أنَّها من السبعة[56]. وَيَتضحُ من ذلك أنَّها قراءة أبي عمرو وَهُوَ من القرّاء السبعة.

المبحث الثاني: ترجيحه قراءة سبعية على قراءة أخرى، ومن ذلك:

أولاً: جواز وقوع الماضي حالاً: فَفي قولهِ تعالى:﴿ٱلنَّمۡلُ ٱلۡقَصَّرۡنَ ٱلۡعَنكَبُوتُ ٱلرُّوۡمُ ﴾[النساء: 90]: خَرَّج المُبرِّد هذهِ الآية على الدعاء[57]، قائلاً: أمَّا القراءة الصحيحة فإنَّما هي: (أو جاءُوكم حَصِرةً صُدُورُهُم)، وهي قراءة يعقوب من العشرة[58].

وقد أوجب البصريونَ لجواز وقوع الماضي حالاً اقترانه بـ (قد) ظاهرة أو مضمرة، أو كان وصفاً لمحذوف[59]. وذهب الكوفيونَ إلى أن الفعل الماضي يجوز أن يقع حالاً، واحتجوا لجواز وقوع الماضي حالاً (النقلُ والقياس)، فالنقل، قوله تعالى:{حَصِرت صُدُورُهُم}، فحصرت: ماضي في موضع الحال. ووافقهم في ذلك الأخفش من البصريينَ[60].

ونرى أبا حيان في مواضع كثيرة يرجح مذهب الكوفيينَ، فذكر أنَّ وروده بغير قد كثيراَ[61]. كما هو مذهب ابن مالك، إذ قال: ((وهذه دعوى لا تقوم عليها حجة))[62]. وَقد ضعف الأنباري مذهب الكوفيينَ، وإن كان مرتكزاً على أَساس متين من القياس والسماع[63].

وَقد ردَّ الشيخ عُضيمة ما ذكره المُبرِّد قائلاً: إنَّ هذهِ قراءة يعقوب، وَأمَّا القراءة الصحيحة فَهي قراءة الجمهور من القرّاء، وهي: (حَصِرَت صُدُورُهُم)[64].

وقال: وَهذهِ ليست أول مرة يهجم فيها المُبرِّد على القراءات المتواترة[65]. كما إنَّ لِهذهِ الآية توجيهات كثيرة وَقراءات أخرى[66]. وَزَعم ابنُ بابشاذ(ت469هـ) أنَّ سيبويه يجعل (حَصِرَت) صفة لـ (قوم)[67]، ولم يفعل ذلك سيبويه[68]. والصواب فِيما سبق أنَّ قراءة: (حَصِرَت صُدُورُهُم) هي قراءة صحيحة قرأ بِها الجمهور من القرّاء. وَأمَّا قراءة: {حَصِرة صُدُورُهُم}، وَالتي خرَّجها المُبرِّد على الدعاء فَهي قراءة الحسن(ت110هـ) وقتادة ويعقوب.

ثانياً: إظهار اللام وإدغامها في قولهِ تعالى:﴿ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ **قال تعالى:** ﴿ بِسۡمِ ﴾[المطففين: 36]: قال المُبرِّد: بِأنَّ التبيين أفضل من قراءه أبي عمرو[69]. وَقرأ الجمهور: (هل ثوب) بإظهار لام (هل). وَقرأ أبو عمرو وحمزة وابن محيص بإدغامها في الثاء[70].

قال أبو حيان قيل: (هل ثوب) مُتعلق بِـ (ينظرون)، وينظرون مُتعلقٌ بالجملة في موضع نَصبٍ بَعدَ إسقاط حرف الجر الذي هُوَ إلى[71].

قال أيضاً: وحكى أبو عمرو الزاهد(ت345هـ)، أنَّ أحمد بن يحيى كان لا يرى الترجيح بين قراءة سبعية وأخرى[72].

وَقد رَدَّ الشيخ عُضيمة على ما ذكره المُبرِّد في قراءة أبي عمرو، قائلاً إنَّها قراءة سبعية[73]. وَيَتضحُ مِمَّا سبق قد قُرِئَ بِها غير واحد من الأئمة القرّاء.

المبحث الثالث: القراءات القرآنية التي لحنها المُبرِّد أو لم يأخذ بِها، وَمنها:

أولاً: تشديد (لما) وَتخفيفها: ومن ذلك قوله تعالى:﴿ ﴾[هود: 111]: فِي هذهِ الآية عدة قراءات. وقد عَدَّ المُبرِّد قراءة تشديد (لمَّا) لحناً[74]. وَقال ابن خالويه: وحجة من شدّد فعنده: (لمن ما) أي: قلب اللفظ ثُمَّ حذفت بإحدى النونات وجعله ميماً[75]. وَمن أصحاب القراءات ابن زرعة، فَقال: وقراءة كل من ابن عامر وحمزة وحفص بتشديدهما. أمَّا الكسائي فإنَّه لا يعلم بِمن شدد في (إنَّ) و (لمَّا). وَهذا ما عليهِ الفراء[76]. وقد ذكر ابن الجزري: التشديد في (لمَّا) بِأنَّها جازمة وقد دلت على فعلها المحذوف[77].

وَقد ردَّ الشيخ عُضيمة على ما ذكره المُبرِّد بِما قاله أبو حيان[78] حين جعل هذهِ القراءة لحناً. وَذكر أنَّ الكسائي لا يعلم لها وجهاً في اللسان العربي[79]. والصواب في ذلك بِأنَّ القراءة الصحيحة هي قراءة: ابن عامر وحفص وحمزة بِتشديد (لما).

ثانياً: إسكان الهمزة في قولهِ تعالى:﴿ ﴾[فاطر: 43]: اختلف العلماء فيها، فَقرأ حمزة: بالإسكان، كما فعل أبو عمرو في (بارئكم)[80]. وزعم المُبرِّد أنَّ هذا لا يجوز في كلام ولا شعر؛ لأنَّ حركات الإعراب دخلت للفرق بين المعاني[81]. وَوافقه في ذلك الزجاج[82]، وكذا الزمخشري[83].

وقد رَدَّ الشيخ عُضيمة على كلام المُبرِّد فَعِنده الإسكان أفضل. وقرأ الباقون بِالكسر[84]. كما إنَّ الإسكان أفضل عند الفارسي[85]. وَيَتبين مِمَّا سبق أَنَّ قراءة الإسكان قرأ بِها حمزة وَهُوَ من السبعة.

ثالثاً: (نعما): فَفي قولهِ تعالى:﴿ ﴾[البقرة: 271]: فقد اختلفوا في (نعما) هنا، وفي النساء:﴿ ﴾[النساء: 58]. فَقراءة ابن عامر، وَحمزة، وَالكسائي، وَخلف(ت229هـ): بالفتح. وَقراءة الباقون: بِكسرها. وَقراءة أبي جعفر(ت127هـ): بالإسكان في العين، فلم يوافق أَبا عمرو[86].

وَأنكروا الإسكان كل من المُبرّد والنحاس والفارسي. قال المُبرّد: غير ممكن النطق بِهِ[87]. فقد رَدَّ الشيخ عُضيمة على قول المُبرّد ومَن معه، قائلاً: وقد أتى عن أكثر القرّاء ما أنكروا[88]. وَيَتضحُ مِمَّا سبق أنَّ قراءة الإسكان قُرِئَ بِها بعض القرّاء.

رابعاً: ألف الوصل مع إسكان اللام في قولهِ تعالى:﴿ٱلطُّولِ ٱلْجَنَّةِ ٱلْقَيِّمِ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾[الشعراء: 176]: اختلفوا في (أصحاب الأيكة)، (في الشعراء)، وفي (ص):﴿ٱلْحَاقَّةِ ٱلْمَعَارِجِ نُوحٍ ٱلْجِنِّ ٱلْمُزَّمِّلِ ﴾[ص: 13]: فقرأ ابن كثير، وابن عامر باللام المفتوحة بغير ألف وهمزة. وَقرأ الباقون: بِأَلفٍ مع تسكين اللام[89].

وَذكر الشيخ عُضيمة أنَّ المُبرّد، وابن قتيبة(276هـ)، وَالزجاج، وَالفارسي، والزمخشري قد طعنوا في هذهِ القراءة، وزعموا بِأنَّ القرّاء على الوهم فيها، وهذهِ نظرة غير صحيحة علماً بِأنَّ القراءة صحيحة مروية بالسند الصحيح ولا يمكن الطعن بها[90]. وَذكر أيضاً ما قاله أبو حيان[91]، عن نافع وابن كثير وهما من السبعة وجل قراءاتهم متواترة توافرت فيها شروط الصحة في القراءة[92]. وَيَتضحُ مِمَّا سبق فقُرِئَ بِها غير واحد من الأئمة القرّاء.

الخاتمة

أَحمدُ الله حمداً كثيراً أولاً وَآخراً.

وَفي نهاية كتابة البحث: (انتقادات الشيخ عبد الخالق عُضيمة لِلمُبرّد في كتابهِ المقتضب لِموقفهِ من القراءات القرآنية المتواترة)، فَقد توصلت إلى أهم النتائج، وَهي:

1. هناك حملة قام بِها أو حمل لوائها نحاة البصرة المتقدمون قامت بتلحين الأئمة القرّاء ثُمَّ تابعهم فيما بعد من اللغويين والمفسرين وغيرهم.

2. رَدَّ المُبرّد الكثير من القراءات القرآنية وقام بتلحينها أو عدم الأخذ بِها وَقد قُرِئَ بها من السبعة.

3. قام الشيخ عُضيمة بتشخيص كثير من القراءات التي ضعفها النحويون ولحنوا القرّاء فيها، وامتناعهم عن الأخذ بِها.

4 . تَبين أنَّ أكثر النحويينَ تلحيناً لِلقرّاء، هُوَ السجستاني، وكذا المازني والمُبرّد.

5. وَكذا تَبين أنَّ أكثر الأئمة القرّاء الذينَ لحنهم النحويونَ، هما: عامر وحمزة.

الهوامش

(1) المنهاج في الحكم على القراءات 1 / 16 ، والدر النثير والعذب النمير 4 / 315 .
(2) الدر النثير والعذب النمير 4 / 314 ، 315 .
(3) يُنظر: القراءات روايتا ورش وحفص دراسة تحليلية مقارنة 1 / 42 ، 43 .
(4) يُنظر: المصدر نفسه 1 / 194 .
(5) يُنظر: الكنز في القراءات العشر 1 / 46 ، 47 .
(6) يُنظر: طبقات النحويين واللغويين 1 / 101 ، ووفيات الأعيان 4 / 313 . 314 .
(7) يُنظر: سير أعلام النبلاء 10 / 546 .
(8) يُنظر: وفيات الأعيان 4 / 314 .
(9) يُنظر: المصدر نفسه 4 / 319 .
(10) يُنظر: سير أعلام النبلاء 10 / 546 ، ووفيات الأعيان 4 / 314 .
(11) يُنظر: اتمام العلوم : 249 .
(12) دراسات لأسلوب القرآن الكريم 1 / 12 .
(13) يُنظر: المصدر نفسه 1 / 12 . 13 .
(14) يُنظر: المقتضب 1 / 119 ، ودراسات لأسلوب القرآن الكريم 1 / 19 .
(15) يُنظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم 1 / 30 .
(16) البحر المحيط 1 / 586 .
(17) يُنظر: الخصائص 1 / 73 .
(18) يُنظر: المنصف 1 / 311 .
(19) يُنظر: المحتسب 1 / 236 .
(20) يُنظر: المصدر نفسه 2 / 372 .
(21) يُنظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم 1 / 32 .
(22) يُنظر: النشر في القراءات العشر 1 / 144 .
(23) ينظر: المقتضب 2 / 134 .
(24) يُنظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم 1 / 37 ، 40 ، 41 ، 54 ، وغيث النفع 1 / 406 .
(25) يُنظر: المقتضب 1 / 119 ، 120 ، ودراسات لأسلوب القرآن الكريم 54 .
(26) يُنظر: معاني القرآن، للفراء 2 / 75 ، والبحر المحيط 6 / 428 .
(27) يُنظر: معاني القرآن، للأخفش 2 / 407 .
(28) يُنظر: الكشاف 2/ 517 ، 3 / 59 .
(29) يُنظر: البحر المحيط 6 / 429 .
(30) يُنظر: المقتضب 1 / 120 ، ودراسات لأسلوب القرآن الكريم 10 / 337 ، والنشر في القراءات العشر 2 / 298 ، 299 .
(31) يُنظر: معاني القرآن، للفراء 2 / 75 ، 76 .
(32) يُنظر: النشر في القراءات العشر 2 / 298 ، والبحر المحيط 6 / 429 .
(33) يُنظر: النشر في القراءات العشر 2 / 299 .

(34) يُنظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم 1 / 23 .
(35) يُنظر: النشـر في القراءات العشـر 2 / 298 / 299 ، غيث النفع 1 / 164 ، دراسـات لأسـلوب القرآن الكريم 1 / 43 ، 54 .
(36) يُنظر: الكامل في اللغة والأدب 3 / 30 .
(37) يُنظر: التيسير في القراءات السبع 1 / 323 .
(38) يُنظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم 1 / 54 .
(39) ينظر: معاني القرآن واعرابه، للزجاج 2 / 6 .
(40) ينظر: الخصائص 1 / 285 .
(41) يُنظر: البحر المحيط 2 / 387 .
(42) يُنظر: المقتضب 1 / 120 ، ودراسات لأسلوب القرآن الكريم 1 / 54 ، والنشر في القراءات العشر 2 / 298 . 299 ، وغيث النفع 1 / 164 ، 341 ، وشرح الشاطبية 2 / 45 ، 46 ، 223 ، 224 ، 226 .
(43) ينظر: المقتضب 4 / 195 .
(44) يُنظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم 3 / 562 .
(45) يُنظر: المصدر نفسه 3 / 562 .
(46) يُنظر: المقتضب 1 / 120 ، ودراسات لأسلوب القرآن الكريم 1 / 54 ، والنشر في القراءات العشر 2 / 371 ، وغيث النفع 1 / 537 .
(47) يُنظر: المقتضب 1 / 117 ، 2 / 171 .
(48) يُنظر: المصدر نفسه 1 / 120 ، ودراسات لأسلوب القرآن الكريم 1 / 41 .
(49) يُنظر: غيث النفع 1 / 370 ، النشر في القراءات العشر 2 / 310 .
(50) يُنظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم 1 / 54 ، وشرح الشاطبية 2 / 250 ، وغيث النفع 1 / 370 .
(51) يُنظر: غيث النفع 1 / 146 ، 147 .
(52) يُنظر: البحر المحيط 2 / 499 ، ونزهة الألباء 1 / 218 ، ودراسات لأسلوب القرآن الكريم 1 / 38 ، 43
(53) يُنظر: نزهة الألباء 1 / 218 ، والمقتضب 1 / 120 .
(54) يُنظر: معاني القرآن، للفراء 2 / 75 . 76 .
(55) يُنظر: إعراب القرآن، للنحاس 1 / 388 .
(56) يُنظر: المقتضب 1 / 121 ، والنشر في القراءات العشر 2 / 240 ، وغيث النفع 1 / 146 ، 147 ، والبحر المحيط 2 / 499 ، واتحاف فضلاء البشر 1 / 225 .
(57) يُنظر: المقتضب 4 / 124 ، ومعاني القرآن، للنحاس 2 / 155 .
(58) يُنظر: المقتضب 1 / 121 ، 4 / 441 .
(59) يُنظر: الإنصاف في مسائل الخلاف 1 / 205 .
(60) يُنظر: المصدر نفسه 1 / 205 .
(61) يُنظر: البحر المحيط 10 /400 .
(62) شرح التسهيل 2 / 373 .
(63) يُنظر: الإنصاف 1 / 206 ، 207 .
(64) يُنظر: المقتضب 1 / 122 ، والنشر في القراءات العشر 2 / 251 ، واتحاف فضلاء البشر 1 / 177 .

(65) يُنظر: المقتضب 4 / 125 .

(66) يُنظر: معاني القرآن، للفراء 1 / 24 ، ومعاني القرآن واعرابه، للزجاج 2 / 89 ، ومعاني القرآن، للنحاس 2 / 155 ، والبحر المحيط 10 / 400 ، وهمع الهوامع 2 / 326 .

(67) يُنظر: شرح الجمل، لابن خروف : 385 .

(68) والحال يكون بالمفرد وبالجملة، وجملته أن يكون خبراً جاز أن يكون حالاً، وإلا الفعل الماضي فإنَّه لا يحسن أن يقع حالاً إلا ومعه (قد) لفظاً أو تقديراً، فأمَّا اللفظ فقولك (هذا فلان قد ضحك)، و (جاء زيد قد ظفر)، والمقدر قوله عز وجل، وهذا هو قول سيبويه . ينظر: شرح ابن بابشاذ 1 / 28 ، وكذا هذا ما قاله ابن مالك في دفاعه عن سيبويه . ينظر: شرح التسهيل 2 / 373 .

(69) يُنظر: المقتضب 1 / 252 .

(70) يُنظر: البحر المحيط 10 / 432 .

(71) يُنظر: المصدر نفسه 10 / 432 ، ودراسات لأسلوب القرآن الكريم 9 / 557 .

(72) يُنظر: البحر المحيط 4 / 455 .

(73) يُنظر: المُقتضب 1 / 122 ، وَاتحاف فضلاء البشر 1 / 42 ، 576 .

(74) يُنظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم 1 / 22، 23 ، والبحر المحيط 6 / 217 .

(75) يُنظر: الحجة في القراءات السبع 1 / 191 .

(76) يُنظر: حجة القراءات 1 / 351 .

(77) يُنظر: النشر في القراءات العشر 2 / 291 ، والبحر المحيط 6 / 216 ، 217 .

(78) يُنظر: البحر المحيط 6 / 217 .

(79) يُنظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم 1 / 56 .

(80) يُنظر: النشر في القراءات العشر 2 / 352 .

(81) ينظر: البحر المحيط 9 / 41 .

(82) يُنظر: المصدر نفسه 9 / 41 .

(83) يُنظر: الكشاف 3 / 278 ، ودراسات لأسلوب القرآن الكريم 1 / 43

(84) يُنظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم 1 / 55 .

(85) يُنظر: النشر في القراءات العشر 2 / 352 ، ودراسات لأسلوب القرآن الكريم 1 / 55 .

(86) يُنظر: النشر في القراءات العشر 2 / 235 .

(87) يُنظر: البحر المحيط 2 / 690

(88) يُنظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم 1 / 55 . 56 .

(89) ينظر: النشر في القراءات العشر 2 / 336 .

(90) ينظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم 1 / 34 ، 39 .

(91) يُنظر: البحر المحيط 8 / 186 .

(92) دراسات لأسلوب القرآن الكريم 1 / 56 . 57 .

Sources and references

The Holy Quran:
1- Afraied of Human Virtues in the Fourteen Readings: Ahmad bin Muhammad bin Ahmad bin Abd al-Ghani al-Damiati, Shihab al-Din, famous for building (1117), investigation: Anas Mahra, Dar al-Kutub al-'ilmiyyah - Lebanon, third edition: 1427-2006AD.
2- Completion of The media is an appendix to the book of media by Khair Al-Din Al-Zarkali: Dr. Nizar Abaza, and Muhammad Riyad Al-Maleh, Dar Sader - Beirut, first edition: 1999 AD.
3- The Arabicization of the Qur'an: Abu Jaafar Ahmed bin Muhammad bin Ismail Al-Nahhas (388), investigation: Dr. Zuhair Ghazi Zahed, The World of Books - Beirut, 1409 – 1988AD.
4- Fairness in matters of disagreement between the Noahites: The Basrans and the Kufis: Abd al-Rahman bin Muhammad bin Ubayd Allah al-Ansari, Abu al-Barakat al-Anbari (577), Al-Asriyyah Library, first edition: 1424 AH - 2003 AD.
5- Al – Bahr Al – Muheet fi Al-Tafsir: Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer Al-Din Al-Andalusi (died 745 AH) Investigated by: Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr - Beirut, Edition: 1420 AH.
6- Facilitation in the Seven Readings: Abu Amr Uthman bin Said al-Dani al-Andalusi (444) Study and investigation: D - Khalaf Hammoud Salem Al-Shagdali, presented to him and supervised by: Sheikh Ali bin Abdul Rahman Al-Hudhaifi, and Sheikh Abdul Rafi bin Radwan bin Ali Al-Sharqawi, Dar Al-Andalus for Publishing and Distribution, Hail - Kingdom of Saudi Arabia, first edition 1436 - 2015 AD.
7- The argument of the readings: Abd al-Rahman bin Muhammad, Abu Zar`ah Ibn Zangala (d. circa 403 AD), book reviewer. A father and commentator, footnotes: Saeed Al-Afghani, Dar Al-Risala.
8 - The argument in the seven readings: Al-Hussein bin Ahmed bin Khalawiyeh, Abu Abdullah (370), investigation: Dr. Abdel-Al Salem Makram, Assistant Professor at the Faculty of Arts - Kuwait University, Dar Al-Shorouk - Beirut - Fourth edition: 1401 AH.
9 - Characteristics: Abu al-Fath Othman bin Jinni (392), investigation: Muhammad Ali al-Najjar, Alam al-Kutub, Beirut - Lebanon.
10- Stylistic studies of the Holy Qur'an: Muhammad Abd al-Khaleq Azimah (1404) Foreword: Mahmoud Muhammad Shaker, Dar al-Hadith, Cairo.
11- Al-Durr al-Nathir and al-Atheb al-Nimri: In explaining problems and solving closed issues included in the book Al-Tayseer by Abi Amr Othman bin Saeed al-Dani (444) Abd Al-Wahid bin Muhammad bin Ali bin Abi Al-Sadad Al-Ayyubi Al-Malqi (705) investigation and study: Ahmed Abdullah Ahmed Al- Muqra'i, Dar Al-Funun for Printing and Publishing - Jeddah 1411 - 1990 AD.
12 - Gaith Al-Naf' in the Seven Readings, Ali bin Muhammad bin Salem, Abu Al-Hassan Al-Nuri Al-Sfaqis Al-Maqri Al-Maliki (01118), investigation: Ahmed Mahmoud Abdel-Sami' Al-Shafi'i Al-Halyan, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, first edition: 1425 A.D. 2004 AD.
13- Biographies of the Flags of the Nobles: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz S) Al-Dhahabi (d. 748 AH), a group of analysts under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout, Al-Risala Foundation, third edition 01405-1985 AD.
14- Explanation of Facilitating Benefits: Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik Al-Ta'i, Al-Jiani, Abu Abdullah, Jamal Al-Din (d. 672 AH), Investigator: Dr. Abdul Rahman Al-Sayed,

Dr. Muhammad Badawi Al-Makhtoon, Publisher: Hajar for Printing, Publishing, Distribution and Advertising, First Edition: 1410 AH 1990 AD.
15. Explanation of Jamal al-Zajaji: by Abu al-Hasan Ali bin Muhammad bin Ali bin Kharouf al-Ishbili (d. Salwa Muhammad Omar Arab, Part One, 1419 A.H.
16. Explanation of Al-Shatibiyyah called (Ibraz Al-Ma'ani min Harz Al-Amani in the Seven Readings): by Abi Nameh.
17- Explanation of Al-Muqaddimah Al-Muhsiya: Authored by: Zahir bin Ahmad bin Babshad (d. 469 A.H.) Investigation: Dr. Abd al-Karim, The Egyptian Press - Kuwait, first edition: 1977 AD.
18- layers of grammarians and linguists: Muhammad bin al-Hassan bin Ubaid Allah bin Madhhij al-Zubaidi al-Andalusi al-Ishbili Abu Bakr (d. 379 AH), investigation: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar Knowledge, second edition.
19- Readings, Rwaida, Warsh and Hafs, a comparative analytical study: Halima Sal, presented to him by: Dr. Omar Al-Kubaisi, Al-Sheikh, Basiri Sal, Dar Al-Wahid - Emirates, first edition: 1435 AH. 2014 AD.
20. Al-Kamil in Language and Literature: Muhammad bin Yazid Al-Mairid, Abu Al-Abbas (T. 0285), investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, third edition: 1417 AH.
21- The Discovery of the Realities of Revelation and the Eyes of Sayings in the Presence of Interpretation: Abu al-Qasim Mahmoud bin Omar al-Zamakhshari al-Khwarizmi, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, edited by Abd al-Razzaq al-Mahdi 1997AD.
22- The Most in the Ten Recitations Abu Muhammad Abdullah bin Abd al-Mu'min bin al-Wahih bin Abdullah bin Ali Ibn al-Mubarak, the merchant al-Wasiti al-Maqri, Taj al-Din, and it is said Najm al-Din (d. 741 AH), investigation: Dr. Khaled al-Mashhadani, Religious Culture Library - Cairo, first edition 01425 – 2004 AD.
23 - Al-Muhtaseb in Explaining the Faces of Abnormal Readings and Clarifying them: Abu Al-Fath Othman bin Jinni Al-Mawsili (d. 392 AH), Ministry of Awqaf - Supreme Council for Islamic Affairs, First Edition: 1420 AH - 1999 AD.
24- The meanings of the Qur'an: Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzoor Al-Dailami Al-Farra (d. 207 AH), investigation: Ahmed Youssef Al-Najati, Muhammad Ali Al-Najjar, Abdel-Fattah Ismail Al-Shalabi, Dar Al-Masria for Authoring and Translation - Egypt, first edition.
25- The meanings of the Qur'an: Abu al-Hasan al-Mujashi'i by loyalty, al-Balkhi then al-Basri known as al-Akhfash al-Awsat (d. 215 AH), investigation: Dr. Huda Mahmoud Qara'a, al-Khanji Library, Cairo, first edition: 1411 AH, 1990AD.
26-The Meanings of the Qur'an Ibn Jaafar Al-Nahhas Ahmed Bin Muhammad (338 AH), investigation by Muhammad Ali Al-Sabouni, Umm Al-Qura University - Makkah Al-Mukarramah, first edition 1409 AH.
27- The meanings of the Qur'an and its Arabs: Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl, Abu Ishaq Al-Zajj.
28 - Authors' Dictionary: Omar Reda Kahaleh, Al Muthanna Library - Beirut, Arab Heritage Revival House – Beirut.
29 - Al-Muqtadab: The Craftsmanship of Abi Al-Abbas Muhammad bin Yazid Al-Mubarrad (d. 285 AH), investigation by Muhammad Abd Al-Khaleq Azimah, Alam Al-Kutub – Beirut.
30- Al-Mansif by Ibn Jinni, Explanation of the Book of Tasrif by Abu Uthman Al-Mazni: Abu Al-Fath Uthman bin Jinni Al-Mawsili (d. 392 AH), Dar Revival of Old Heritage, first edition: in Dhul-Hijjah in the year 1373 AH - August 1954 AD.

31 - Al-Minhaj in judging the readings: Dr. Ibrahim bin Saeed Al-Dosari.
32- Nuzhat al-Albaa fi Tabaqat al-Abada: Abd al-Rahman bin Muhammad bin Ubaid Allah al-Ansari, Abu al-Barakat Kamal al-Din al-Anbari (577 AH), investigation: Ibrahim al-Samarrai, Al-Manar Library, Zarqa, Jordan, third edition: 1405 AH - 1985 AD.
33- Publishing in the ten readings: Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin al-Kubra [Photograph by Dar al-Kitab al-Ilmiya. Yusuf (d. 833 AH), investigation: Ali Muhammad al-Dhiaa (d. 1380 AH), Commercial Pres.
34- Hama Al-Hawame' in explaining the collection of mosques: Abd Al-Rahman bin Abi Bakr, Al-Suyuti, investigation: Abd Al-Hamid Hindawi, Al-Tawfiqiyyah Library - Egypt.
35- Al-Wafi al-Wafiyyat: Salah al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah al-Safadi (d. 764 AH), investigation: Ahmed al-Arnaout and Turki Mustafa, Ihya al-Turath House. Beirut, 1420 AH 2000 AD.
36- Deaths of Notables and News of the Sons of the Time: Abu al-Abbas Shams al-Din bin Muhammad bin Ibrahim Sader. Beirut, and has several editions. Ibn Khallkan al-Barmaki al-Irbili (d. 681 AH), investigation: Ihsan Abbas, Dar Sader - Beirut, and it has several editions.